

استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة  
لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

إعداد

د/ عليو علي إبراهيم عليو

الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع  
كلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر - فرع أسيوط



## استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

د/ عليو علي إبراهيم عليو\*

### المخلص:

لقد أصبح للمدرسة في العصر الحديث دور كبير في تحقيق التنشئة المتكاملة للطلاب باعتبارها المؤسسة التي توفر لهم بيئة جيدة تتيح من خلالها كل ما يحتاجونه من خدمات، من اجل التفاعل مع الجماعة او المجتمع، وتهيئة المناخ المناسب لتقديم تلك الخدمات التعليمية والتربوية المناسبة للجميع سواء كانوا أسوياء أو معاقين حتى يصبحوا أفراداً منتجين بدلاً من كونهم عبئاً على أسرهم والمجتمع، وهناك قدرات ومهارات حياتية متعددة لدى جماعات الطلاب المتفوقين يمكن من خلالها مساعدتهم على تنمية أنواع مختلفة من الذكاءات التي يمتلكونها، والتي تجعلهم وتساعدهم أن يصلوا الي أفضل مما هم عليه الان، لذلك هدفت الدراسة التعرف علي طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في تنمية المهارات الحياتية لدي جماعات الطلاب المتفوقين، حيث ترجع أهمية الدراسة الي حاجة الطريقة الي توسيع القاعدة المعرفية الخاصة بالعمل مع المتفوقين والتوصل الي نموذج تطبيقي لنظرية الذكاءات المتعددة معهم، واعتمدت الدراسة علي مجموعة من المفاهيم (الذكاءات المتعددة، المهارات الحياتية، جماعات المتفوقين)، ولذا استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لمجموعة من الطلاب المتفوقين بالمدارس التجريبية والتميزية بأدارة اسيوط التعليمية، وتم استخدام استبانة قياسية ذات محور رئيس واربعة فرعيين، واثبتت نتائج الدراسة ان طبيعة وتأثير استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية جاءت مرتفعة، واوصت الدراسة لذلك بالاهتمام بتقديم الذكاءات المتعددة بكافة أشكالها لأعضاء هذه الفئة ونشر الوعي بأهمية وكيفية التعامل معهم.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاءات المتعددة - المهارات الحياتية - التنمية - جماعات المتفوقين.

\* د/ عليو علي إبراهيم عليو: الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع -كلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر - فرع أسيوط.

## Using multiple intelligences From a method perspective social group work to develop life skills I have groups High achievers

**Dr. Elew Ali Ibrahim Elew**

Department of Social work and Community Development, faculty of Islamic Girls - Al-Azhar University - Assiut Branch - Arab Republic of Egypt.

### **Abstract:**

It has become for school in the modern era A major role in achieving the integrated upbringing of students Consider it the institution that provides them with a good environment allows through it all the services , they need In order to interact with the group or society , And creating the appropriate climate to provide these appropriate educational and pedagogical services to all Whether they are normal or disabled, so that they can become productive individuals instead of being a burden on their families and the society There are multiple abilities and life skills among groups of the outstanding the students through which they can be helped to develop different types of intelligences that they possess, which makes them and helps them to become better than they are now, therefore, the study aimed to identify the nature of the relationship between using multiple intelligences From a method perspective social group work to develop life skills I have groups High achievers , the importance of the study is due to the method's need to expand the knowledge base for working with outstanding students, And arriving at an applied model for the theory of multiple intelligences with them, The study relied on a set of concepts (Multiple intelligences, life skills, groups of high achievers), therefore, the study used the social survey method with a sample of a group of outstanding students in the experimental and distinguished schools of the Assiut Educational Administration, a standard questionnaire with a main axis and four sub-sections was used the results of the study showed that the nature and impact of using intelligence in developing life skills was high, Therefore, the study recommended paying attention to presenting multiple intelligences in all their forms to members of this group and spreading awareness of the importance and how to deal with them.

**Keywords:** multiple intelligences - life skills - the development - gifted groups.

## مدخل لمشكلة الدراسة:

لقد أصبح للمدرسة في العصر الحديث دور كبير في تحقيق التنشئة المتكاملة للطلاب باعتبارها المؤسسة التي توفر لهم بيئة جيدة تتيح لهم من خلالها كل ما يحتاجونه للتفاعل مع الجماعة او المجتمع.

كما أن السنوات الحرجة في تعليم الأطفال تقع بين سن الخامسة والعاشره، وال فشل في تلك الفترة لا بد من تحاشيه إلى أقصى درجة ممكنه، فحينما يحدث الفشل بالفعل يمكن تصحيحه خلال هذه السنوات الخمس في حجات الدراسة بالمدارس، بواسطة العمليات التعليمية والتربوية التي تؤدي إلى إشباع رغبات التلميذ الأولية، أما السن التي يصعب بعدها إبطال الفشل فيمكن أن تكون قبل أو بعد العاشرة، ويتوقف هذا على الجماعة التي يعيش فيها.

فالاهتمام بالإنسان خاصة في مرحلة الطفولة، هو اهتمام بالمستقبل، فالتطلع إلى إعداد جيل يمتلك مقومات العصر وقادر على تحديث وتطوير المجتمع لا يمكن إلا من خلال التربية، وكما هو مشهور فالتربية مرآه المجتمع، وهي المسئولة عن تهيئة المناخ المناسب لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، التي يعتبر أساس ديمقراطية التعليم، وهذا يتطلب من المجتمع أن يوفر لكل فرد خاصة جماعة الفرص المناسبة لكي يتعلم وفق ما تمكنه قدراته واستعداداته، وتهيئة المناخ المناسب لتقديم تلك الخدمات التعليمية والتربوية المناسبة للجميع سواء كانوا أسوياء أو معاقين حتى يصبحوا أفراداً منتجين بدلاً من كونهم عبئاً على أسرهم والمجتمع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢: ١٤).

كما أن تحديد المتفوقين يكون صعباً في المرحلة الإعدادية؛ لأنهم قادرون غالباً على تعويض صعوباتهم، لكنها تتضح بشكل أكبر في المراحل التالية كدالة لزيادة متطلبات المهمة، حيث لا يكون في مقدورهم تعويض عجزهم بتفوقهم، فبدون التشخيص، يزيد التناقض بين التحصيل والذكاء، وقد ينتج تقدير ذات منخفض، وقلق، وملل، وسلوك معرقل، وقبول اجتماعي سيء.

ويؤدي عدم التوافق بين الموهبة والتفوق الي مشكلات التعلم التي تؤدي إلى مشاكل اجتماعية وانفعالية، تعيق عملية الاهتمام بالمتفوقين عقلياً، حتى أن الفرد نفسه قد لا يستطيع أن يصف نفسه، ويتساءل لماذا أجيد أشياء ولا أجيد أشياء أخرى؛ حيث يفتقد إلى بعض المهارات الأساسية، الأمر الذي يؤثر على نظريته لنفسه وتقييمه لقدراته وتقديره لذاته، وقد يحاول حماية نفسه وتقديره لذاته بإلقاء اللوم على الآخرين أو الحظ، أو أي شيء لا يحاسب عنه؛ حتى لا يلوم نفسه، ولا يفكر في الأسباب الواقعية التي تقف خلف مستوى أدائه، فيعاني من تقدير ذاتي إما مبالغ فيه أو سلبي بشكل غير واقعي، الأمر الذي يتطلب إلقاء الضوء عليهم في محاولة

لتتمية مهاراتهم وما يرتبط بذلك من جوانب نفسية على أفضل وجه ممكن. والجماعات الذين يظهرون خصائص وسلوكيات المتفوقين، ولديهم صعوبات تعلم في خطر من زاويتين؛ حيث يقعون في المستويات التي تعادل إمكانيات التلميذ العادي، وذلك في كل من مشكلات التعلم والتحصيل، مما يخفي جانب التفوق لديهم، لذلك فهم بحاجة إلى خدمات استثنائية مزدوجة لكل من التفوق، وصعوبات التعلم، ومثل هذه الحالات ربما تؤدي إلى تأثيرات سلبية دالة على فرص الجماعات الطلابية في النجاح الأكاديمي في المدرسة، ومن ثم يجب أن تتوفر لديهم سلسلة برامج وخدمات تعليمية فريدة تخاطب كل من نموهم الأكاديمي والانفعالي، (Ruban& Reis, 2005:148).

وهناك مواهب وقدرات متعددة لدي جماعات الطلاب المتفوقين يمكن من خلالها مساعدتهم على تنمية أنواع مختلفة من الذكاءات التي يمتلكونها، والتي تجعلهم وتساعدهم أن يصلوا الي أفضل مما هم عليه الان، وذلك في المستقبل. (محمد صقر، ٢٠٠٧: ٢١٥). كما أن العديد من الدراسات أكدت على ضرورة الكشف عن القدرات العقلية وقياسها لدي الأفراد والجماعات من جهة والكيفية التي تظهر بها هذه القدرات من جهة أخرى، بالإضافة إلى الطرق التي تتم بها عمليات التعلم واكتساب المعرفة، وأصبح من الضرورة ملاحظة إشكال سلوك الفرد داخل الغرف والفصول الدراسية (Torgesen, J. K. 1979: 31).

ولذلك استهدفت دراسة (Batdi, V , 2017) تعرف أثر التدريس القائم على نظرية الذكاءات المتعددة مثل (الحفلات المدرسية - الاستماع لبعض القصص - التمثيل لعب الأدوار) في تدريس مواد الصف الرابع الإبتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى زيادة الدافعية نحو التعلم وزيادة مشاركتهم في الواجبات المدرسية وقد انعكس ذلك بصورة ايجابية على تقديرهم لذاتهم. وهذا ما أشارت إليه دراسة (Al - wadi, 2011) التي أكدت على أهمية الذكاءات المتعددة في اكتشاف الطلاب الموهوبين والمتفوقين من خلال بعض الأنشطة مثل (الحفلات المدرسية - المناقشة - القصص - لعب الأدوار).

كما أكدت دراسة (Beichner, R. A. 2011) على ضرورة تعزيز التعلم في المدرسة من خلال نظرية الذكاءات المتعددة مع التأكيد على استخدام الأساليب المتباينة في الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالموهوبين والكفاءات العقلية بما يتناسب مع نظرية الذكاءات المتعددة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Chobot, 2011: P. A) والتي أكدت على أن الممارسات التعليمية المتطورة للذكاءات المتعددة تزيد من الكفاءات الذاتية الأكاديمية للطلاب.

كما اوضحت دراسة (La Tonya, Y. G , 2012) أن المدراء الذين يستخدمون الذكاءات المتعددة يتمتعون بفهم أعمق وقدرة أفضل على التدريب والتطوير في المنظمات التي يعملون بها، متفقة مع ما اشارت إليه دراسة (Weber, Segler, 2013) والتي أكدت على أهمية الاعتماد على استراتيجيات التدريس الفعال في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تعلم اللغات الأجنبية مع ضرورة انتقاء مواد تدريسية فعالة تناسب قدرات وذكاءات الطلاب المتعددة. واستهدفت دراسة (أحمد جابر، ٢٠١٣) تحديد مفاهيم نظرية الذكاءات المتعددة مع جماعات متحدي الإعاقة البصرية، وتحديد الخطوات الأساسية واللازمة لتطبيق هذه النظرية مع الطلاب وجماعات متحدي الإعاقة البصرية، ومن هذه الخطوات تحديد أهداف العمل المهني، وتحديد احتياجات ومشكلات المعاقين بصرياً، واكتشاف الهويات وأنواع الذكاءات لدى الأعضاء.

كما هدفت دراسة (خالد حسنين ٢٠١٤) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في زيادة دافعية الإنجاز لدى ذوي صعوبات التعلم، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس دافعية الإنجاز.

ولعل نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها جاردنر، من أبرز النظريات التي اعتمدت على مسألة الفروق الفردية، وقد انبثقت هذه النظرية من البحوث المعرفية الحديثة التي أوضحت أن الجماعات مختلفون في عقولهم، وأنهم يتعلمون ويتذكرون ويهتمون بطرق مختلفة، وأن كل إنسان قادر على معرفة العالم بثماني طرق مختلفة.

وذكر جاردنر في كتابه "أطر العقل" عام (١٩٣٩) أن الإنسان يتمتع بذكاءات متعددة، منها: (الذكاء اللغوي - الذكاء المنطقي الرياضي - الذكاء المكاني - الذكاء الحركي - الذكاء الموسيقي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الشخصي) ثم أضاف ذكاهين آخرين هما (ذكاء مرتبط بأن الإنسان كائن اجتماعي الطبع، يعيش في جماعة يتفاعل معها لغوياً وانفعالياً واجتماعياً ويتم هذا التفاعل وفق قواعد ومبادئ وعادات، وتقاليد يفرضها عليهم المجتمع الذي يعيشون فيه والذي يتميز بالتغير السريع والنمو المطرد والتشابك والانفتاح والتفاعل مع مجتمعات أخرى.

ولذلك فإن نظرية الذكاءات المتعددة من منظور طريقة العمل مع الجماعات تقدم نموذجاً معرفياً في كيفية توظيف الأفراد لذكاءاتهم المتعددة لحل ما يواجههم من مشكلات، فهي تساعد على تفريد التعليم، وبذلك يصبح التعليم في أعلى فاعليته إذا ما أخذنا في الاعتبار التفكير، والقدرات التي يتمتع بها أعضاء جماعات الطلاب بدلاً من إنكارها أو تجاهلها.

## استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

ونتيجة التغير السريع للمجتمع أصبح من الضروري إعداد الفرد ليصبح له القدرة على مواكبة هذا التغير ليكون فردا له القدرة على التفكير الناقد الابتكاري، وله القدرة على التكيف ومسايرة المواقف المختلفة التي يفرضها عليه المجتمع، وفردًا له القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين دون النظر إلى جنسهم أو ثقافتهم أو ديانتهم، وفردًا له القدرة على التفكير العلمي السليم وحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة، كل ذلك يلقى العناء ويزيده على المؤسسات التربوية والتخصصات المهنية التي من بينها مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتخصص خدمة الجماعة بصفة خاصة والتي تتولى إعداد الفرد والجماعة وإمدادهم بمجموعة من المهارات المختلفة التي يستخدمونها خلال حياتهم اليومية.

لذلك تسعى المهارات الحياتية في تنمية الشخصية مثل: التواصل، والتعاون، والتزود بالأسس النفسية والاجتماعية لمواجهة تحديات الحياة، (سامي سعد عبد القادر محمود، ٢٠٠٩: ٣٤). ولما كانت المهارات الحياتية مشتقة من الحياة فظهر أهمية نظرية الذكاءات المتعددة من خلال التدريب على أساليب حل المشكلات والتدريب على مهارات التفكير المختلفة كالتفكير الابداعي والتفكير الناقد، والعديد من المهارات المختلفة التي يتم التدريب عليها من خلال نظرية الذكاءات المتعددة، (علية حامد احمد، ٢٠٠٧: ٣٦).

ومن هنا فإن طريقة خدمة الجماعة وفي ظل الممارسات الحديثة والمتقدمة للخدمة الاجتماعية، تستخدم أسلوب وتكنيك الذكاءات المتعددة لتطوير وتنمية كافة المهارات والمتطلبات الخاصة بالطلاب الموهوبين والمتفوقين، ومحاولة التخفيف من حدة المعوقات والصعوبات التي تواجههم بالمدارس المختلفة بمرحلة التعليم الاعدادي.

### مشكلة الدراسة:

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الكشف عن العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة في تنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما طبيعة العلاقة بين استخدام طريقة العمل مع الجماعات للذكاءات المتعددة واكساب وتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين بالمرحلة الإعدادية؟  
أهمية الدراسة:

١- ندرة البحوث التي حاولت الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين.



- ٢- إعداد برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة لتحسين المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين.
- ٣- تعرف عما إذا كان هناك عامل عام بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية، والتنبؤ بالمهارات الحياتية من خلال الذكاءات المتعددة.
- ٤- أن النتائج التي تسفر عنها الدراسة الراهنة ربما تساعد القائمين على تعليم التلاميذ المتفوقين ذوى مستويات متنوعة فى صعوبات التعلم على توظيف إستراتيجيات الذكاءات المتعددة توظيفاً دينامياً فى طرائق التدريس المختلفة.
- ٥- تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة أحد النظريات التي أكدت على ضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين والعمل على رعايتهم وتأهيلهم للاندماج في المجتمع.
- ٦- حاجة طريقة خدمة الجماعة إلى توسيع القاعدة المعرفية الخاصة بالعمل مع جماعات المتفوقين.
- ٧- قد تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى نموذج تطبيقي لنظرية الذكاءات المتعددة مع جماعات المتفوقين.

### تساؤلات الدراسة:

- \* التساؤل الرئيس:** ما طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين؟
- وينبثق من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية:
- ما طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى جماعات المتفوقين؟
- ما طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة التواصل لدى جماعات المتفوقين؟
- ما طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة ادارة الوقت لدى جماعات المتفوقين؟
- ما طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة حل المشكلات لدى جماعات المتفوقين؟

**أهداف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة الي تحقيق الاتي:

- \*الهدف الرئيس:** التعرف علي طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور العمل مع الجماعات وتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين.
- وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

## استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

- تعرف طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى جماعات المتفوقين.
- تعرف طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة التواصل لدى جماعات المتفوقين.
- تعرف طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة ادارة الوقت لدى جماعات المتفوقين.
- تعرف طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة حل المشكلات لدى جماعات المتفوقين.

### الإطار النظري للدراسة:

#### المحور الأول- الذكاءات المتعددة:

(أ) **المفهوم:** قد اقترح جاردنر أول مرة نظرية في الذكاءات المتعددة (MI Theory) في كتابة آخر العقل (Frame of Mind.1993) وكانت النظرية تحدي للنظرية الكلاسيكية للذكاء التي أدركت الذكاء كقدرة موحدة تتحدد وراثياً والتي يمكن قياسها باختبار نسبة الذكاء ببساطة. وبدلاً من ذلك بدأ يفكر في العقل كسلسلة من الملكات المنفصلة نسبياً بعلاقات مقلقة، ولا يمكن التنبؤ بها الواحدة من الأخرى.

ويرى (Gardener) أن الذكاء إمكانية سيكولوجية حيوية لتجهيز المعلومات التي يمكن تنشيطها في موقف ثقافي لحل المشكلات أو إيجاد منتجات لها قيمة في ثقافة ويرى أن كل ذكاء يؤلف أو يتكون من وحدات أو ذكاءات فرعية متعددة لأغراض تربوية معينة وأغراض تدريبية، وهذه كثيرا ما تعمل معا في الممارسة، ومنذ نشر أطر العقل، ثم النظر في ذكاءات أخرى لتنضم إلى القائمة مثل الذكاء الطبيعي والذكاء الوجداني والروحي والخلقى إلى جانب الذكاء اللغوي والشخصي، المكاني وغيرها من الذكاءات.

ويذهب جاردنر إلى تدعيم دعوتين عن الذكاءات المتعددة هي أن النظرية وصف للمعرفة الإنسانية في تحقيقها أن لدى الناس خليطا من الذكاءات ينشأ من توليفة من الميراث التطوري وظروف الحياة في ثقافة معينة وزمان معين ونحن ككائنات إنسانية نستطيع أن نحرك هذه الذكاءات ونربطها ونصلها وفقا لميولنا ونزعتنا والتفصلات الثقافية، ونستطيع أن نختر تجاهل نواحي تضرنا ونتائج مستقبلها أو نتمتع بتنميتها ويؤكد جاردنر على أن جميع الذكاءات يمكن استخدامها بطرق بناء أو بطرق هدامة. (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٨: ٢٣٤).

ويرى (Gardner,1999 ; Armstrong ,1994) أن الذكاء هو مجموعة من القدرات

التي تسمح للفرد أن يحل المشكلات، أو ابتكار منتجات لها مكانة في محيط ثقافي ما أو أكثر، وتجتمع هذه القدرات في سبع ذكاءات.

**كما أن الذكاءات المتعددة هي:** مجموعة الطرق والأساليب الموجودة داخل كل فرد بنسب متفاوتة والتي يستخدمها الفرد في حل مشكلة ما أو ما يتعرض له من مواقف مختلفة والتي يمكن قياسها من خلال قوائم المسح للذكاءات المتعددة.

وبناء على ما سبق يقصد بالذكاءات المتعددة في هذه الدراسة: تلك الأنشطة المتصلة بالذكاءات المتعددة والتي تقاس بالدرجة الأعلى التي يحصل عليها جماعات الطلاب المتفوقين والتي يمكن استخدامها لتنمية المهارات الحياتية لديهم.

### **(ب) أنواع الذكاءات المتعددة:**

**\* ويرى جاردرنر أن هذه الذكاءات هي (Gunstone, 2015: 24):**

١- **الذكاء اللغوي:** القدرة على تحليل المعلومات وإنشاء منتجات تتضمن لغة شفوية ومكتوبة مثل الخطب والكتب والمذكرات.

٢- **الذكاء المنطقي الرياضي:** القدرة على تطوير المعادلات والبراهين وإجراء الحسابات وحل المشكلات المجردة.

٣- **الذكاء المكاني:** القدرة على الاستيعاب عن طريق الصور وتشكيلها، والقدرة على استيعاب العالم المرئي بدقة وإعادة تشكيله بصرياً ومكانياً.

٤- **الذكاء الموسيقي:** القدرة على إنتاج وتذكر وإيجاد معنى لأنماط مختلفة من الصوت.

٥- **الذكاء الجسدي الحركي:** القدرة على استخدام جسد المرء لإبتكار منتجات أو حل المشكلات.

٦- **الذكاء الشخصي:** القدرة على تعرف أمزجة الآخرين ورغباتهم ودوافعهم ونواياهم وفهمها.

٧- **الذكاء بين الشخصي:** القدرة على إدراك وفهم مزاجه ورغباته ودوافعه ونواياه.

٨- **الذكاء الطبيعي:** القدرة على التعرف والتمييز بين الأنواع المختلفة من النباتات والحيوانات وتكوينات الطقس الموجودة في العالم الطبيعي.

### **المحور الثاني- المهارات الحياتية:**

#### **[ أ ] مفهوم المهارات الحياتية:**

لقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية فقد عرفت بأنها: الموضوعات وثيقة الصلة بالحياة اليومية والتي تؤدي الى تنمية المعارف والمهارات الوظيفية لدى المتعلمين ليصبحوا اكثر

## استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتتمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

فاعلية لانفسهم والظروف المحيطة (Peer, L 2000: 43).  
كما عرفت بأنها: القدرة على تنفيذ نمط معين من السلوك بطريقة تتناسب الظروف الواقعة ولها أبعاد هي (السرعة- الدقة - الشكل - المرونة) ولا ترتبط المهارة بالعمل اليدوي فقط بل توجد أيضا مهارات عقلية تسمى بالمهارات الأساسية، (كوثر كوجك، ٢٠٠١: ٥٥).  
كما أن المهارات الحياتية تشمل قدرة الفرد على الاختيار وتحيل المسؤولية الشخصية كما يتضمن استعدادا للمفاضلة بين هذه الاختبارات والقدرة على تنفيذها. Jackson , W 2006: (1-4).

**بينما تعرف بأنها:** مجموعة من الفعاليات المنظمة التي تمارسها الطالبات سواء ذهنياً أو أدائياً، لاستغلال ذكائهن، وإمكانياتهن، وتتمية إبداعهن لمواجهة تحديات العصر (أميرة عبد الكريم، ٢٠١٤: ٣١).

**وعرفت أيضاً بأنها:** مجموعة من الأداءات والممارسات التي إذا اكتسبها التلميذ تجعله قادراً على مواجهة التحديات اليومية والتعامل بإيجابية مع مشكلات الحياة وتمكنه من التفاعل والاتصال مع المجتمع بكفاءة وفاعلية (ماجد حمدى، ٢٠١٥: ٩٠).

**بينما يرى البعض أن المهارات الحياتية هي:** التكيف مع البيئة المحيطة والسلوك الإيجابي للمواقف المختلفة والتي تساعد الإنسان على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة المختلفة بطريقة ملائمة (عزازى إسماعيل فريح، ٢٠١٥: ٥٥).

**من خلال العرض السابق يتضح أن المهارات الحياتية في هذه الدراسة:** هي مجموعة من الأنشطة والوسائل والطرق التي يمتلكها العضو داخل الجماعة والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها كما تمكنه من التعامل مع المعلومات التي يكتسبها.

### **[ب] أهمية اكتساب المهارات الحياتية:**

تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها العصر، فالعضو في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية، كذلك تمكنه من التفكير البناء في مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على نفسه، ففي اتخاذ قراراته كما تمكن الفرد من استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة، فالمهارات الحياتية هي وسائل تمكن الفرد إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسؤوليات، كما تمكن الفرد من المهارات الحياتية وإيجاد استخدامها سوف يكون فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين ويستطيع أن يتكيف شخصياً

اجتماعياً، وتتوافر لديه درجة مقبولة من التوافق النفسي.

### وتأتى أهمية اكتساب الفرد للمهارات الحياتية للأسباب التالية:

- ١- تساعد الفرد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
- ٢- تساعد الفرد على التكيف الفعال مع مجتمعه.
- ٣- تجعل الفرد قادر على التفاعل مع الحياة اليومية بكل سلبياتها وإيجابياتها.
- ٤- تساعد الفرد على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتمكنه من التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- ٥- تساعد الفرد على التعلم المستمر. ٦- تساعد الفرد تطوير أساليب الحياة فى المجتمع.
- ٧- تساعد الفرد على تعديل سلوكه فى المواقف الحياتية.
- ٨- تساعد الفرد فى التعايش مع المجتمع العالمى.
- ٩- تنمي لدى الفرد الجوانب الروحية. ١٠- سبيل لسعادة الفرد وتقبله للآخرين.

### [ ج ] أنواع المهارات الحياتية:

#### ١- مهارة اتخاذ القرار:

★ **المفهوم:** عرف (طه، ٢٠٠٩: ٢٦-٢٧) إتخاذ القرار في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه عملية الاختيار التي من خلالها يقرر الفرد إتخاذ بديل من بين بديلين أو أكثر من المتاح أمامه، ويصدق هذا المعنى أيضاً على الجماعة أو مؤسسة العمل. ويعرف قاموس رابطة علم النفس الأمريكية ( American Psychological Association Dictionary, 2015:298) إتخاذ القرار بأنه العملية المعرفية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل بدأ من القرارات الواضحة والبسيطة إلى القرارات المعقدة.

★ **أساليب إتخاذ القرار:** عرض (موسى، ٢٠٠٢: ٤٦) عدة طرق أو أساليب يتبعها الأفراد في إتخاذ القرارات وهي:

١. **التجربة والخطأ:** وهي وضع الحلول المؤقتة للمشكلات والقيام باختبارها أو تجربتها لمعرفة مدى خطأها أو صوابها وهي طريقة بدائية تستغرق الكثير من الوقت والموارد.
٢. **التقليد والمحاكاة:** أي أن الفرد ينظر إلى ما يفعله الآخرون بالنسبة للمشكلات المشابهة لمشكلاته ثم يقلد الحلول التي يتبعونها.
٣. **الخبرة:** وهي استخدام الخبرة السابقة بغرض الوصول إلى قرار معين بالنسبة للمشكلات الحالية التي تشبه المشكلات السابقة.
٤. **الأسلوب العلمي:** وهو منهج موضوعي قوامه التفكير المنطقي غير المتميز

## استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

ويتضمن خطوات علمية محددة، ويبدأ الأسلوب العلمي بتعريف المشكلة وتحديد الهدف الذي يراد الوصول إليه وينتهي بحل المشكلة أو إتخاذ القرار الذي يحقق له الهدف.

### ٢- مهارة التواصل:

★ **مفهوم التواصل:** التواصل عملية تتضمن تبادل الافكار والمشاعر بين الافراد بشتي الوسائل والاساليب مثل الاشارات والايماءات والتعبيرات الانفعالية، واللغة تعتبر احدي اشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة ومفصلة وتتضمن عملية التواصل تواصلًا لفظيًا وتواصلًا غير لفظي (عبدالعزیز الشخص، ١٩٩٧: ١٨).

ولكي تتم عملية التواصل يجب تبادل المعلومات بين الأفراد، وهذا يتطلب عمل شفرة وإرسالها ويتطلب أيضاً حلاً لهذه الشفرة لتعطي الرسالة المطلوبه، وبالتالي فإن الكلام واللغة جزء أساسي من عملية التواصل. (Scott, J. et al, 1999: 432).

ولكي ينمو سلوك التواصل فإن الوليد يقوم بكثير من الأنشطة الأساسية كالصياح والضجر والبكاء، وفي الوقت نفسه تقوم الأم، بقضاء احتياجاته عند سماع مثل هذه الأصوات، وأعطاء جماعة بعض الأصوات التي يكررها إلى أن يصبح قادراً علي أن يخرج الصوت المناسب للحصول علي استجابة الآخرين.

وفي الطفولة المبكرة تكون عملية التواصل مستمرة اجتماعيا فالأصوات التي يسمعها جماعة المتمثلة في سلوك الأم ليست بعيدة عنه، ولكنه يعتبرها في داخله جزءا من طريقته في الإستجابة فهو يعامل العالم الخارجي كما لو كان جزءا من نفسه فنشاطه في التواصل المبكر يكون نشاطا أستنتاجياً، أي أنه يضع ماهو غير ذاتي ويعتبر الإدماج بداية للتعاطف لفهم الآخرين (عبير فاروق محمود، ٢٠٠٥: ٣١١).

★ **أنواع التواصل ومهاراته:** يعتبر الغرض الاساسي من وجود اللغة تواصل الناس فيما بينهم والتواصل يحدث عندما يرسل شخص رساله إلى شخص آخر، وهذه الرساله يمكن اصدارها بطرق متعددة ويعتبر الكلام أي اللغة اللفظية اكثر وسيلة معروفة للتواصل ويتضمن التواصل في الحقيقة علي اشياء اكثر بكثير من مجرد الكلمات التي تعبر عن انفسنا دون أن تستخدم كلمة واحدة، وذلك من خلال تعبيرات الوجه والتواصل البصري وايماءات الجسد، وهذا ما يعرف بالتواصل غير اللفظي.

### ■ أولاً- التواصل اللفظي:

تعد اضطرابات التواصل من الاضطرابات المركزية والاساسية التي تؤثر سلباً علي مظاهر

النمو الطبيعي، وتشمل اضطرابات اللغة والتواصل كلا من التواصل اللفظي علي الكلام، ولا يطورون مهاراتهم اللغوية إلا أنهم لا يعوضنها باستخدام أساليب التواصل غير اللفظي كالإيماءات أو المحاكاة، كما أنهم يعجزون حتي عن استخدام التواصل البصري (عبير فاروق، ٢٠٠٥: ٤٧).

### وتكمن أهمية التواصل اللفظي في الجوانب التالية:

- يساعد التواصل اللفظي عضو الجماعة علي تكوين عالمه بجميع أبعاده كما يساعده علي وضع الاقتراحات حول الأشياء التي من الممكن ان تحدث حوله.
- وتعد اللغة نظامًا خاصًا من التعبيرات التي تساعد عضو الجماعة علي الاتصال بغيره بالإضافة إلى أنها تسهل علي عضو جماعة ذاته التفكير والعمل، كما أنها تعمل علي مساعدة جماعة علي الاتصال بذاته.
- تساعد اللغة عضو جماعة في التعرف علي العادات والقيم السائدة في مجتمعه وضبط سلوكه وفقاً لهذه العادات (محمد كامل، ٢٠٠٥: ١٥٣).

ولذا يعتبر الكلام ليس طريقة للتواصل بين الافراد فحسب بل أنه وسيلة للتفكير ايضاً مع مراعاة أن الكلام يعد بمثابة سلوك لتشكل الاصوات وترتيبها لفظيا لذلك يمثل وسيلة من وسائل التواصل اللغوي ويشار إليه بالتواصل اللفظي حيث يمكن له أهمية كبيرة في تحقيق عملية التواصل بين الأفراد في مواقف الحياة المختلفة (مجدي ابراهيم، ٢٠٠٣: ٤٥٨ - ٤٥٩).

### ٣- مهارة ادارة الوقت:

**[ أ ] المفهوم:** يرتبط مفهوم إدارة الوقت بالزمن الخاص المتاح للفرد بعد انتهاء مدة العمل الرسمي الذي يستطيع الفرد من خلاله ممارسة أعماله ونشاطاته كما يريد انطلاقاً من تخطيطه وتنظيمه.

فالوقت هو مقياس ترتيب الاحداث او الفترات الزمنية بين حدث وحدث اخر ولذلك يوجد عصور قديمة وحديثة ووسطي (فريد الخطيب، ٢٠٢٤: ٥).

ولذلك فقد عرف (محمد عبد القادر عابدين، ٢٠١١: ١٤٥) إدارة الوقت بأنها الاستعمال الفعال له بحيث ينجز الأعمال المهمة من ناحية ويستمتع بنشاطات حرة للنفس ومروحة عنها من جهة أخرى.

كما تعرف إدارة الوقت بأنها: العملية المستمرة لتحليل المهام التي يقوم بها الفرد خلال فترة زمنية معينة، بهدف تعظيم الوقت المتاح للوصول إلى الأهداف المحددة. (أسعد صالح أبو بكر، ٢٠٠٩: ١٣)

### ب- السمات المميزة للوقت:

- الوقت مورد محدود: فأنت تستطيع أن تطلب الموافقة على زيادة المخصصات المالية للكلية أو القسم العلمي إلا أنك لا تستطيع أن تطلب زيادة في الوقت الخاص بالفصل الدراسي.
- الوقت لا يمكن تعويضه: فقد يمكنك تعويض الأشخاص الذين يتركون العمل، ويمكنك استبدال حاسبك الشخصي القديم بأخر حديثاً إلا أنه يستحيل عليك تعويض ما فاتك من وقت فكل دقيقة من كل ساعة تذهب لن تعود، ومن ثم فإن بدائل التعامل مع الوقت هي أن تدعه يمر دون استخدام، أو تحاول استخدام كل دقيقة منه.
- يمتلك كل الناس قدراً متساوياً من الوقت: فالجميع لا يمتلك سوى (٢٤) ساعة في اليوم (١٦٨) ساعة في الأسبوع، والفارق الوحيد هو كيف يستغل كل فرد الوقت المتاح له.
- الوقت لا يمكن تجميعه أو تخزينه: من تحديات الوقت كذلك أن الإنسان لا يمكنه تخزين الوقت الذي لا يستخدمه على مستوى اليوم أو الأسبوع.
- الوقت لا يستأجر ولا يشتري. (حسن علي محمد، ٢٠٢١: ٧٣).
- لاشيء أطول من الوقت لأنه مقياس الخلود ولا أقصر لأنه ليس كافياً لتحقيق ما يريد المرء.
- الوقت سريع الانقضاء فهو يمر مر السحاب. (رأفت حسين شاكر، ٢٠١٦: ١٨).

### ج- معوقات إدارة الوقت:

- عدم وجود أهداف واضحة. - عدم وجود خطط محددة بزمن. - الانتقال إلى التنظيم.
- عدم وجود خطة للطوارئ. - الأعراف السائدة في المؤسسة. - الأعمال المترامية.
- الرغبة في الثروة، والفضول.
- الحرص المبالغ فيه على المثالية. (Griessman,D, 2000 :191).

### د- خطوات الإدارة الفعالة للوقت:

- تحديد الأولويات: إدارة الوقت تتطلب فعلياً التمييز بين ما هو مهم وما هو عاجل ويتفق الخبراء على أن معظم المهام المهمة عادة ليست هي الأكثر إلحاحاً.
- التنظيم: من خلال المهام الآتية: جدول وقتك بشكل مناسب، احصل على مساعدة الآخرين، توقف عن المماطلة، تجنب تعدد المهام، تجنب إهدار الوقت، حاول البقاء بصحة جيدة.
- التنفيذ: كل الخطط تبقى مجرد أحلام على الورق، إذا لم نسارع في تنفيذها. ضع قائمة



المهام في تناول يدك، واشطب يومياً ما أنجزته.

- المتابعة: هي وسيلتك لمعرفة مدى التقدم الذي تم في الخطة، وعن طريقها تتحدد الانحرافات عن المسار المرسوم، ومعرفة هل يوجد هدر للوقت وضياح للجهد والمواد.

#### ٤- مهارة حل المشكلات:

أ- المفهوم: حل المشكلات هي الفرق بين المفروض والواقع، أو بين ما يجب أن يكون وما هو كائن فعلاً.

وتري (صفاء الأعرس، ٢٠٢٠: ٣٣٩) حل المشكلات بأنها: عملية تتضمن الإجابة علي تساؤل أو مواجهة مشكلة أو إشباع حاجة في موقف يتضمن تحدياً أو عقبة أو يقدم فرصة، ويعتمد البحث علي الإجابة علي خبرتك أو معلوماتك السابقة.

كما تعرف حل المشكلة بأنها: "موقف يتضمن رغبة لدي الطالب ودافعاً لديه نحو تحقيق هدف معين، ولكن توجد صعوبة تحول دون تحقيق الهدف بالسلوك المألوف للطالب.

#### ب- العوامل المؤثرة في حل المشكلات:

- ١ - عدم التمكن من مهارة القراءة. ٢- قصور في فهم لغة المشكلة.
- ٣ - صعوبة في تحديد الخطوات اللازمة لحل المشكلة.
- ٤ - الصعوبة في تحويل لغة المشكلة إلي خطوات حل.
- ٥ - تعارض الموقف المقترح في المشكلة مع العملية المطلوب حلها في أذهان التلاميذ.

#### ج- خطوات حل المشكلات:

ذكر (حسن زيتون، ٢٠١٣: ٣٣٠) عدداً من الخطوات التي يمكن إتباعها عند مواجهة المشكلة لخصها في الآتي:

- ١- دراسة وفهم عناصر المشكلة والمعلومات الواردة فيها والمعلومات الناقصة وتحديد عناصر الحالة المرغوبة والحالة الراهنة والصعوبات التي تقع بينها.
- ٢- تجميع المعلومات وتوليد أفكار واستنتاجات أولية لحل المشكلة.
- ٣- تحليل الأفكار المقترحة واختيار الأفضل منها في ضوء معايير معينة يُجرى تحديدها.
- ٤- وضع خطة لحل المشكلة.
- ٥- تنفيذ الخطة وتقييم النتائج في ضوء الأهداف.

#### د- فاعلية الممارسة لمهارة حل المشكلات:

يوفر أسلوب حل المشكلات الرغبة والتشوق للتعليم والمشاركة الفعالة من قبل الطالب؛ حيث يقوم المفهوم الحديث لحل المشكلات على الأسس التالية:

- ١- التعلم من خلال العمل، ويكون أكثر استقراراً وثباتاً؛ حيث يكون فعالاً ونشطاً من خلال ممارسته لكل مراحل حل المشكلة.
- ٢- إثارة الدافعية للتعلم والإقبال عليه بشوق ورغبة؛ وذلك لأن الطالب يشارك في حل مشكلاته باستخدام الخبرات السابقة.
- ٣- الاستمتاع بالعمل على حل المشكلة التي صاغها الطلاب بأنفسهم وشعروا بوجودها وبضرورة حلها.
- ٤- أسلوب حل المشكلات يعمل على إثارة الدافعية عند المتعلم، فإذا واجه الطالب مشكلة كانت حافزاً له يدفعه إلى البحث والتجريب بدافع قوي.
- ٥- أسلوب حل المشكلات يعمل على تنمية المعلومات التكنولوجية والقدرات المهنية.
- ٦- أسلوب حل المشكلات يدفع الطلاب إلى بناء معرفتهم ذاتياً ولا ينتظرون تلقي المعرفة من أحد ويكون لهم دور إيجابي فعال في جميع مراحل أسلوب حل المشكلات.
- ٧- أسلوب حل المشكلات عندما يمارسه الطلاب يوفر استراتيجية جديدة لتنمية مهارات العمل الجماعي.
- ٨- أسلوب حل المشكلات يغرس قيماً واتجاهات تتفق مع مواصفات مجتمع المستقبل المرغوب في تشكيله.
- ٩- إن المهارة في حل المشكلة تتيح للطالب أن يكون في حالة تمكنه من أن يحدد الحل المناسب لحلها ويسير في المسار الصحيح ليحقق هدفه بالحل الصحيح.

### المحور الثالث - جماعات المتفوقين:

**أ- مفهوم المتفوقين:** المتفوقين هم الجماعات الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين وهؤلاء جماعات لديهم قدرات عالية وقادرون على القيام بأداء عالي ( Gane,1991, :67).

أن مصطلح التلميذ المتفوق (Gifted Child): يطلق على أي طفل يزيد استعداده العقلي وأدائه عن معايير عمره، (جابر عبد الحميد وعلاء كفاقي، ١٩٩٠: ١٤٠).

**كما أن التفوق العقلي:** بأنه وصول الفرد إلى مستوى مرتفع من الأداء في مجال من المجالات التي لها علاقة بالتكوين العقلي للفرد والتي تعترف بها وتقورها وتقدرها الجماعات التي تعيش بينها، (زيد الهويدي ومحمد جميل، ٢٠٠٣: ٢٥٥).

**والمتفوق:** هو ذلك التلميذ الذي يمتاز بقدرة عقلية يمكن تحديدها بنوع من اختبارات الذكاء، والتي تقيس قدرته على التفكير والاستدلال، وتحديد المفاهيم اللفظية، وإدراكه لأوجه

الشبه بين الأشياء، والأفكار المتماثلة، كذلك قدرته على ربط تجارب سابقة بمواقف راهنة، بالإضافة إلى تأكيد التجارب على وجود علاقة ارتباطية بين النجاح العلمي للطفل وقدراته المتفوقة، (هاشم محمود السامرائي، ٢٠٠٠: ١٣).

وتعتبر هذه نظرة سريعة على التلميذ المتفوق كما يراها الباحثون وعلماء علم النفس من الناحية العقلية، حيث تربي الدراسة أن مشكلة تعريف الموهبة والتفوق العقلي تأتي من اختلاف الباحثين حول مجالات التفوق التي يرونها هامة في تحديد الموهبة فبينما يركز بعضهم على التفوق في القدرات الخاصة، يركز آخرون على القدرة العقلية العامة، أو الإبداع أو التحصيل الأكاديمي، أو بعض الخصائص وسمات الشخصية.

**ب- خصائص المتفوقين:** وتربي زقزوق (٢٠٢٣) أن جماعات المتفوقين يشتركون في مجموعة من الخصائص العامة والتي تبدو عليهم في سن مبكر وتمنحهم هالة من الإعجاب والحب من كل المحيطين بهم تتمثل في:

- يتعلم المتفوق دراسياً القراءة مبكراً ربما قبل دخول المدرسة أحياناً، ولديهم ثروة كبيرة من المفردات اللغوية.

- يتعلمون المهارات الأساسية بشكل أكبر وأفضل عن غيرهم وبسرعة ولا يحتاجوا إلى مزيد من التمارين للتطبيق.

- دائماً ما يكون المتفوقين دراسياً أفضل من أقرانهم في بناء الفكر والتعبير التجريدي واستيعابه.

- لدى المتفوقين دراسياً قدرات خاصة في تفسير التلميحات والإشارات أكثر من أقرانهم.

- المتفوقين دراسياً لا يأخذوا الأمور على حالها حيث غالباً ما يسألوا كيف ولماذا ويقوموا بالبحث والتتقيب عن الأسباب، إذ أن التفوق والموهبة جزء من الشخصية الناجحة.

- لديهم قدرة كبيرة على الاعتماد على النفس في سن مبكر ولفترة زمنية أكثر من الآخرين.

- لديهم قدرة كبيرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة.

- يتمتع المتفوقين دراسياً بطاقة غير محدودة.

- لديهم قدرة متميزة على التعامل الجيد مع المعلمين والمرشدين.

- يفضلوا دائماً الصداقات العقلانية، حيث يرافقوا الأكبر منهم سناً ومعرفة.

#### المحور الرابع-العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية:

بالنظر إلى المهارات الحياتية والذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء المنطقي، الذكاء النفسي، الذكاء النفس حركي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي) نجد العلاقة تبادلية بين المتغيرين، وأنه يمكن الاستغناء عن مسمى بعض الذكاءات

ببعض المهارات والعكس صحيح، فلا يمكن أن تكون عند شخص مهارة معينة دون أن يكون لديه ذكاء في هذه المهارة، فمن عنده مثلًا مهارات التواصل مع الآخرين لابد أن يكون لديه ذكاء اجتماعي أو بين شخصي، ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات يقابلها الذكاء الضمن شخصي أو النفسي، فيتضح أن العلاقة تبادلية بين المصطلحين، إذ يعرف الذكاء بأنه قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات. (عزو إسماعيل عفانة، ٢٠٠٧: ٣٣٠).

كما تعرف المهارات الحياتية بأنها: الرغبة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو اجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب حياة الفرد والمجتمع. (محمد خليل محمد، خالد صلاح علي، ١٩٩٩: ٨٦).

من خلال استعراض ما سبق، يتضح أن هناك بعضًا من أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين المصطلحين ويمكن تقسيمها على النحو الآتي:

#### ١- أوجه الشبه:

يعود كليهما لقدرة الفرد على التكيف وحل المشكلات، والقدرة على تسيير أموره بشكل سلس ومبسط، وأن يكون منكيّفًا وسعيّدًا مع نفسه.

#### ٢ - أوجه الاختلاف:

الذكاء قدرة عقلية مرتبطة فسيولوجياً بالدماغ، ولها تداعياتها منذ مرحلة الطفولة، أما المهارات فهي أدااءات وسلوكيات نابغة عن استعداد وراثي وهو الذكاء. فالذكاء أعم وأشمل من المهارات، بل هو الأساس الفسيولوجي لأي مهارة، وهو المؤثر الأكبر في المهارات فإن كان الذكاء الاجتماعي قويًا، فتلقائيًا تجد أن الفرد يتمتع ويتقن مهارات التعامل مع الآخرين، وكذلك باقي أنواع الذكاءات، ومن تجد أن لديه مهارة معينة في أحد المجالات سيكون لديه ذكاء في هذا المجال، فكل من لديه مهارة في مجال معين يكون لديه ذكاء مسيطر في هذا المجال. (محمد طه، ٢٠٠٦: ٩٤)

**المحور الخامس- أهمية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين:**

١- تكسب عضو الجماعة خبرة مباشرة، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالاعضاء والأشياء والتفاعل معها مباشرة مما يجعله قادرًا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية.

٢- تجعل عضو الجماعة قادرًا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين من أعضاء

- جماعته وكذلك بينه وبين البيئة والمجتمع، ومثال ذلك أن الفرد لابد من أن يكون لديه المهارة للاتصال اللغوي، وهذا الأمر يساعده على عرض أفكاره بوضوح وهذه المهارات الحياتية والأساسية تساعده على مواجهة المستقبل.
- ٣- إن أنواع الذكاءات تختلف في النمو والتطور، سواء أكان ذلك على الصعيد الداخلي للعضو أم على الصعيد البيئي فيما بين الاعضاء.
- ٤- تمكن العضو من اكتساب المهارات الحياتية وممارستها يشعر العضو بالفخر والاعتزاز بالنفس، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملاً فيتقنه، فإنه حتماً سيشعر الآخرين من الاعضاء بالثقة فيه ويزيد من ثقته بنفسه.
- ٥- يمكن تحديد أنواع الذكاء وتمييزها ووصفها وتعريفها.
- ٦- تمكن العضو من مهارة معينة يشجعه دائما على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل، ومن ثم تحقيق مكاسب وموارد أكثر.
- ٧- إن الذكاء ليس نوعاً واحداً بل هو أنواع عديدة ومختلفة، تساعد في الربط بين البحث والتطبيق للعضو. (عبدالرازق مختار محمود، ٢٠٠٤: ٥٤-٥٥).
- ٨- يستحق كل عضو الفرصة للتعرف على ذكائه وتطويره وتنميته.
- ٩- إن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء آخر.
- ١٠- إن مقدار الثقافة الشخصية وتعددتها لهو جوهرى ومهم للمعرفة بصورة عامة ولكل أنواع الذكاء بصورة خاصة.
- ١١- إن أنواع الذكاءات كلها توفر للعضو مصادر بديلة وقدرات كامنة لتجعله أكثر إنسانية بغض النظر عن العمر أو الظروف.
- ١٢- لا يمكن تحديد ذكاء خالص بعينه أو تمييزه أو ملاحظته.
- ١٣- يمكن تطبيق النظرية التطورية النمائية على نظرية الذكاء المتعدد.
- ١٤- إن أنواع الذكاء المتعدد قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها.
- ١٥- كل مهارة لها أساسها النظري الذي يرتبط بجانب وجداني وآخر أدائي فالعضو حينما تتاح له فرصة تعلم مهارة ما والتدريب عليها لابد له من دراسة نظرية تثير عقله ووجدانه.
- ١٦- إن كل شخص متميز وفريد من نوعه، ويتمتع بخليط من أنواع الذكاء الديناميكية.
- ١٧- تساعد في التعليم الأساسي علي اكساب الطلاب حسن المواطنة، ورعاية جماعات الطلاب وحمائتهم، وجودة وكفاءة نظام التعليم، وتعزيز التعلم مدى الحياة ونوعية الحياة، وحل المشكلات باتخاذ قرارات مناسبة.

### الإطار المنهجي للدراسة:

- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التي تهدف الي وصف الواقع الفعلي لطبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في تنمية المهارات الحياتية لدي جماعات الطلاب المتفوقين.
- المنهج المستخدم: وفقاً لطبيعة الدراسة فأن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي باستخدام المسح بالعينة لعدد من الطلاب المتفوقين بالمدارس التجريبية والتمتيزية، وذلك لأنه يتمشى مع نوع الدراسة ومشكلتها باعتباره من المناهج التي تستهدف تحليل وتفسير الأوضاع القائمة والتخطيط لتطورها مستقبلاً.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من جماعات الطلاب المتفوقين بالصف الثاني الاعدادي ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ \_ ١٥) عاماً، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠ إناث، ٩٠ ذكور)، وذلك بالمدارس التجريبية والتمتيزية بأدارة اسيوط التعليمية (عدد ١٠ مدارس).
- أدوات الدراسة: استبانة قياسية للتعرف علي طبيعة العلاقة والتأثير للذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الثاني الإعدادي بالمدارس التجريبية والتمتيزية.
- صدق الاستبانة القياسية: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة، بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق المقياس.

### أولاً - صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٠) محكمين مقسمين كالتالى عدد (٧) من أعضاء هيئة التدريس من كليات الخدمة الاجتماعية وعدد (٣) من الخبراء الميدانيين والإحصاء. وقد تم الاعتماد على نسبة الاتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة محاور الدراسة فى صورته النهائية.

### ثانياً - الاتساق الداخلي Internal Validity :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذى تنتمى إليه هذه الفقرة.

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلى للاستبانة القياسية وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية له، وذلك لعينة قوامها (٣٠)

مفردات من مجتمع عينة الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها. ويوضح جدول رقم (١)، معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات كل بعد على حده والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ١٪، ٥٪ وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

ويتضح من الجدول (١) أن كل عبارات الأبعاد (مهارة اتخاذ القرار، ومهارة التواصل، ومهارة ادارة الوقت، ومهارة حل المشكلات) دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ١٪، ومن ثم يمكن القول أن درجات الأبعاد تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأبعاد والاعتماد على نتائجها.

### جدول (١) معامل الارتباط (الاتساق الداخلي)

يبين كل عبارة من عبارات كل بعد والدرجة الكلية له (ن=٣٠)

البعد الرابع: مهارة حل المشكلات		البعد الثالث: مهارة ادارة الوقت		البعد الثاني: مهارة التواصل		البعد الأول: مهارة اتخاذ القرار	
معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات
**٠.٥٧٣	١ع	**٠.٧٢٠	١ع	**٠.٥٧٤	١ع	**٠.٦٣٥	١ع
**٠.٤٧٧	٢ع	**٠.٨٦٧	٢ع	**٠.٤٧٤	٢ع	**٠.٥١٠	٢ع
**٠.٦٠٠	٣ع	**٠.٨٢٨	٣ع	**٠.٧٤١	٣ع	**٠.٤١٠	٣ع
**٠.٣٢٧	٤ع	**٠.٨٠٣	٤ع	**٠.٧٤٦	٤ع	**٠.٦٥٩	٤ع
**٠.٣٧٦	٥ع	**٠.٥٠٧	٥ع	**٠.٥٦٩	٥ع	**٠.٥١٤	٥ع
**٠.٦٠٧	٦ع	**٠.٦٧٩	٦ع	**٠.٤٧٩	٦ع	**٠.٥٧٥	٦ع
**٠.٥٦٦	٧ع	**٠.٨٥٨	٧ع	**٠.٣٨٢	٧ع	**٠.٦١٢	٧ع
**٠.٥٦٦	٨ع	**٠.٦٦٦	٨ع	**٠.٦٦٩	٨ع	**٠.٦٠٩	٨ع
**٠.٥٧٧	٩ع	**٠.٨٤٧	٩ع	**٠.٥٠٨	٩ع	**٠.٣٤٠	٩ع
**٠.٤٢٩	١٠ع	**٠.٨٧٢	١٠ع	**٠.٦٨٧	١٠ع	**٠.٥٩٩	١٠ع

\*\* دال عند مستوى ١٪ \* دال عند مستوى ٥٪.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

**ثالثاً- الصدق البنائي Structure Validity** : يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق

الأداة الذى يقيس مدى تحقق الأهداف التى تريد الأداة الوصول إليه، ويبين مدى ارتباط

كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

ويبين الجدول (٢) جميع معاملات الارتباط فى جميع أبعاد الاستبانة القياسية دالة

إحصائياً عند مستوى معنوية ١٪ وبذلك يعتبر جميع أبعاد الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة  
لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة  
والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)

المحاور	اجمالي الاستبانة	مستوى الدلالة
البعد الأول: مهارة اتخاذ القرار	**٠.٥٥٨	دال
البعد الثاني: مهارة التواصل	**٠.٥١٩	دال
البعد الثالث: مهارة ادارة الوقت	**٠.٧١٢	دال
البعد الرابع: مهارة حل المشكلات	**٠.٧٥٤	دال

\*\* دال عند مستوى ١٪ \* دال عند مستوى ٥٪.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

رابعاً - ثبات وصدق الإستبانة Reliability:

يقصد بثبات الإستبانة القياسية أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحث من ثبات إستبانة الدراسة بطريقتي: التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

جدول (٣) معاملات ثبات استبانة مقياس التعرف علي طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات المتفوقين بطريقتي:

التجزئة النصفية وألفا كرونباخ (ن=٣٠)

معامل الصدق الذاتي	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية		عدد العبارات	أبعاد الإدارة الاستراتيجية
		بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون	معامل الارتباط بين النصفين		
٠.٨٩٣	٠.٧٩٨	٠.٨٧١	٠.٧٧١	١٠	البعد الأول: مهارة اتخاذ القرار
٠.٨٨٥	٠.٧٨٤	٠.٩١٩	٠.٨٤٩	١٠	البعد الثاني: مهارة التواصل
٠.٨٧٣	٠.٧٦٢	٠.٩٥٠	٠.٩٠٤	١٠	البعد الثالث: مهارة ادارة الوقت
٠.٩٠٠	٠.٨١٠	٠.٨٧٨	٠.٧٨٣	١٠	البعد الرابع: مهارة حل المشكلات
٠.٨٩٧	٠.٨٠٥	٠.٩١٠	٠.٨٣٦	٤٠	إجمالي الاستبانة ككل

\* الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ. المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

(أ) التجزئة النصفية:

- يتضح من الجدول (٣) أن معامل الارتباط بين النصفين لبعد مهارة اتخاذ القرار بلغ حوالي (٠.٧٧١) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون بلغ حوالي (٠.٨٧١) وهي



- معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.
- كما تبين من نفس الجدول السابق أن معامل الارتباط بين النصفين لبعد مهارة التواصل بلغ حوالي (٠.٨٤٩) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون بلغ حوالي (٠.٩١٩) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.
- ويتبين من الجدول رقم (٣) أن معامل الارتباط بين النصفين لبعد مهارة ادارة الوقت بلغ حوالي (٠.٩٠٤) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون بلغ حوالي (٠.٩٥٠) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.
- كما اظهر الجدول رقم (٣) أن معامل الارتباط بين النصفين لبعد مهارة حل المشكلات بلغ حوالي (٠.٧٨٣) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون بلغ حوالي (٠.٨٧٨) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.
- وأخيراً تبين من الجدول رقم (٣) أن معامل الارتباط بين النصفين لإجمالي أبعاد مقياس تعرف طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعدده من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات المتفوقين بلغ حوالي (٠.٨٣٦) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون بلغ حوالي (٠.٩١٠) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

#### **(ب) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:**

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣): بالنسبة للبعد الأول: مهارة اتخاذ القرار بلغت حوالي (٠.٧٩٨) وصدق ذاتي حوالي (٠.٨٩٣)، في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني: مهارة التواصل حوالي (٠.٧٨٤) وصدق ذاتي حوالي (٠.٨٨٥)، كما كان معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث: مهارة ادارة الوقت حوالي (٠.٧٦٢) وصدق ذاتي حوالي (٠.٨٧٣)، كما كان معامل ألفا كرونباخ للبعد الرابع: مهارة حل المشكلات حوالي (٠.٨١٠) وصدق ذاتي حوالي (٠.٩٠٠)، كما كان معامل ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة ككل حوالي (٠.٨٠٥) وصدق ذاتي حوالي (٠.٨٩٧).

#### **خامساً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Science (SPSS) وتم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، وقد تم تطبيق القوانين باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج (SPSS, v22)

حيث يمكن الإشارة إلى أهم المعالجات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة كالتالي:

١- معاملات الارتباط والاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة.

استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة  
لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

- ٢- ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ والصدق الذاتي.  
٣- التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي المرجح.  
٤- مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة والدرجات النسبية للأبعاد.  
٥- تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات هو (غالباً، أحياناً، أبداً) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج وهي (غالباً = ٣، أحياناً = ٢، أبداً = ١).

- تم حساب تدرج القوة النسبية للبعد من خلال المعادلة: مستوى التحقق =  $(ن - ١) / ن$ .  
• حيث (ن) تعنى عدد الاستجابات (ن = ٣).  
• مستوى الموافقة =  $(٣ - ١) / ٣ = ٠.٦٧$ .

جدول (٤) مستوى المتوسطات الحسابية والقوة النسبية

الدرجة النسبية		المتوسط المرجح		مستوى الموافقة
إلى	من	إلى	من	
منخفض	%٣٣.٣٣	١.٦٧	١.٠٠	%٥٥.٦٧
متوسط	%٥٦.٠٠	٢.٣٣	١.٦٨	%٧٧.٦٧
مرتفع	%٧٨.٠٠	٣.٠٠	٢.٣٤	%١٠٠.٠٠

٦- اختبار كا تربيع لحسن المطابقة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

أولاً- نتائج التساؤل الأول (أ) ومناقشته:

جدول (٥)

طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة اتخاذ القرار ن = ١٥٠

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	درجة الموافقة	الترتيب	كا
١	تزيد الذكاءات من قدرتي على اختيار الوقت المناسب.	٣٩٣	٢.٦٢	%٨٧.٣٣	مرتفع	٣	**١٠٢.٣٦
٢	تعمل الذكاءات علي بناء قراراتي على معرفة بالحقائق.	٣٨١	٢.٥٤	%٨٤.٦٧	مرتفع	٤	**٧٦.٤٤
٣	تساعدني الذكاءات علي أدرك أهمية التوقيت في اتخاذ القرار	٣٩٧	٢.٦٥	%٨٨.٢٢	مرتفع	٢	**١١٥.٩٦
٤	تفهمني الذكاءات كيفية جمع المعلومات التي أحتاج إليها قبل اتخاذ القرار.	٣٧٣	٢.٤٩	%٨٢.٨٩	مرتفع	٥	**٦٤.١٢
٥	تساعدني الذكاءات علي تحديد فوائد ومضار القرار قبل اتخازه.	٣٦٦	٢.٤٤	%٨١.٣٣	مرتفع	٦	**٥٣.٢٨
٦	توجهني الذكاءات الي التآني في اتخاذ قراراتي.	٣٤٨	٢.٣٢	%٧٧.٣٣	متوسط	٨	**٢٤.٩٦

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	درجة الموافقة	الترتيب	كا
٧	تعلمت من الذكاءات ان لا أتردد عند اتخاذ القرار.	٣٤٧	٢.٣١	٪٧٧.١١	متوسط	٩	**٢٣.٥٦
٨	تعلمت من الذكاءات أستبعاد الاختيار التي يصعب تنفيذها في الواقع	٣٥٨	٢.٣٩	٪٧٩.٥٦	مرتفع	٧	**٣٤.١٢
٩	تفهمت من الذكاءات ان الحالة النفسية تؤثر في قراراتي	٣٣٩	٢.٢٦	٪٧٥.٣٣	متوسط	١٠	**٣٣.٩٦
١٠	وجهتني الذكاءات الي المشاركة مع الاخرين في اتخاذ قراراتي	٤١١	٢.٧٤	٪٩١.٣٣	مرتفع	١	**١٣٤.٠٤
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٧٠	٢.٤٧	٪٨٢.٢٢	مرتفع		**٥٢.٠٠
	القوة النسبية			٪٨٢.٣٦			
	درجة الإسهام				مرتفعة		

درجات الحرية = ٢

قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة ٥٪ = ٥.٩٩، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة ١٪ = ٩.٢١ المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المعددة وتنمية مهارة اتخاذ القرار، يتضح ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٣٧٠) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ قدره (٢.٤٧) وكذلك حسابات كا والقوة النسبية ودرجة الموافقة، حيث جاءت العبارات علي الوجه التالي:

اشارت النتائج إلي احتلال العبارة (وجهتني الذكاءات إلي المشاركة مع الآخرين في اتخاذ قراراتي) الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغ (٤١١) وكا (١٣٤.٠٤) وبمتوسط حسابي مرجح (٢.٧٤) وبدرجة نسبية (٪٩١.٣٣) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهي دالة إحصائياً عند ميتوي (٥٪)، بينما جاءت في الترتيب العاشر والاخير العبارة (تفهمت من الذكاءات ان الحالة النفسية تؤثر في قراراتي) حيث بلغت قيمة كا (٣٣.٩٦) وبمجموع أوزان قدره (٣٣٩) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٢٦) وبدرجة نسبية بلغت (٪٧٥.٣٣) وهي درجة موافقة متوسطة لاستجابات المبحوثين، ومن خلال ماسبق يتضح لنا ان طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية المهارة في اتخاذ القرار تتمثل توجيه الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة لمشاركة الآخرين في اتخاذ القرار وكذلك العمل علي إدراك أهمية التوقيت في اتخاذ القرار كما أن الذكاءات تزيد من القدرة علي اختيار الوقت المناسب، وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة التالية: (فاطمة محمد، ٢٠١١)، (ومروة سيف، ٢٠١٦) التي تناولت العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية، كما تتفق نسبياً ما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة التالية (King, 2005) و(Terry, S.F, 2004) و(تهانى منيب، ٢٠٠٦)

استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة  
لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

التي تناولت فئة المتفوقين ذوى صعوبات التعلم، أيضاً دراسة (هاجر محمد، ٢٠٠٩)، التي تناولت فئة ذوى صعوبات التعلم.

**ثانياً- نتائج التساؤل الأول (ب) ومناقشته:**

جدول (٦) طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة التواصل ن = ١٥٠

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	درجة الموافقة	الترتيب	٢ ك
١	فهمت من الذكاءات صعوبة تكوين أصدقاء.	٣٥٠	٢.٣٣	٪٧٧.٧٨	متوسط	٩	**٢٥.٤٨
٢	وضحتلي الذكاءات علاقاتي بتسبب المتاعب لاسرتي.	٣٧٢	٢.٤٨	٪٨٢.٦٧	مرتفع	٣	**٥٦.١٦
٣	تعلمت من الذكاءات اهميتي كعضو داخل أسرتي.	٣٥٨	٢.٣٩	٪٧٩.٥٦	مرتفع	٤	**٣٤.١٢
٤	وجهتني الذكاءات الي تحسين تصرفاتي السينة داخل المنزل.	٣٤٥	٢.٣٠	٪٧٦.٦٧	متوسط	١٠	**٢٧.٠٠
٥	اتضحلي من الذكاءات أنني شخص مهم داخل فصلي المدرسي.	٣٥٤	٢.٣٦	٪٧٨.٦٧	مرتفع	٦	**٢٩.١٦
٦	توصلت من خلال الذكاءات أن أفكاري تعجب أصدقائي.	٣٥٧	٢.٣٨	٪٧٩.٣٣	مرتفع	٥	**٥٤.٣٦
٧	ساعدني الذكاءات الي التعامل مع الاخرين بود واحترام.	٣٥١	٢.٣٤	٪٧٨.٠٠	مرتفع	٨	**٤٧.٨٨
٨	ساعدتني الذكاءات علي عدم مضايقة الاشخاص الآخرين.	٣٨٠	٢.٥٣	٪٨٤.٤٤	مرتفع	٢	**٧٦.٠٠
٩	ساعدتني الذكاءات علي تكوين أصدقاء كثيرين.	٣٥٤	٢.٣٦	٪٧٨.٦٧	مرتفع	٧	**٢٩.١٦
١٠	ساعدتني الذكاءات علي تقليل التشاجر مع زملائي.	٤٠٧	٢.٧١	٪٩٠.٤٤	مرتفع	١	**١٤٣.٣٢
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٦٠	٢.٤٠	٪٨٠.٠٠	مرتفع		**٤٠.٣٢
	القوة النسبية			٪٨٠.٥٣			
	درجة الإسهام						

درجات الحرية = ٢

قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة ٥٪ = ٥.٩٩، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة ١٪ = ٩.٢١ المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

يتضح من بيانات الجدول السابق (٦) والذي يوضح طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المعددة وتنمية مهارة التواصل، يتضح ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٣٦٠) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ قدره (٢.٤٠) وكذلك حسابات كا ٢ والقوة النسبية ودرجة الموافقة، حيث جاءت العبارات كما يلي:  
أشارت النتائج الي احتلال العبارة (ساعدتني الذكاءات علي تقليل التشاجر مع زملائي). الترتيب

الأول بمجموع أوزان بلغ (٤٠٧) وكا (١٤٣.٣٢) وبمتوسط حسابي مرجح (٢.٧١) وبدرجة نسبية (٩٠.٤٤٪) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهي دالة احصائيا عند ميتوي (٥٪)، بينما جاءت في الترتيب العاشر والاخير العبارة (وجهتي الذكاءات الي تحسين تصرفاتي السيئة داخل المنزل) حيث بلغت قيمة كا (٣٣.٩٦) وبمجموع أوزان قدره (٣٤٥) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٣٠) وبدرجة نسبية بلغت (٧٦.٦٧٪) وهي درجة موافقة متوسطة لاستجابات المبحوثين، ومن خلال ماسبق يتضح لنا ان طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة التواصل تتمثل في مساعدة الذكاءات المتعددة الطلاب عينة الدراسة علي تقليل التشاجر مع زملائهم، كما تعمل علي توضيح أهمية عدم مضايقة الاخرين وان العلاقات الغير سليمة تسبب الكثير من المتاعب لاسرة الطلاب عينة الدراسة، وتتفق نتائج هذا المحور نسبياً مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات كل من (منى بدوي، ٢٠٠٦) (Peterson, 2000)، و(Lacassa, A, 2000)، و(Brown, 2007)، والتي تناولت كل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية، والمتفوقين.

### ثالثاً- نتائج التساؤل الأول (ج) ومناقشته:

#### جدول (٧)

طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة ادارة الوقت ن = ١٥٠

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	درجة الموافقة	الترتيب	كا
١	ساعدتني الذكاءات علي القيام بأداء واجباتي في أوقاتها.	٤٠١	٢.٦٧	٪٨٩.١١	مرتفع	٢	**١٣٠.٨٤
٢	فهمت من الذكاءات كيفية ترتيب أهدافي حسب الأولوية.	٣٩٩	٢.٦٦	٪٨٨.٦٧	مرتفع	٣	**١١٣.٨٨
٣	وجهتي الذكاءات الي تقليل مشاهدتي للتلفزيون.	٣٧٣	٢.٤٩	٪٨٢.٨٩	مرتفع	٦	**٦٤.١٢
٤	تعلمت من الذكاءات أهمية عدم تأجيل عمل اليوم الي غد.	٣٤٧	٢.٣١	٪٧٧.١١	متوسط	١٠	**٢٨.٨٤
٥	وجهتي الذكاءات الي الالتزام دائما بالجدول الزمني لتنفيذ المهام المطلوبة.	٣٧٧	٢.٥١	٪٨٣.٧٨	مرتفع	٥	**٧٥.١٦
٦	تعرفت من خلال الذكاءات كيفية أستخدام أدوات تنظيم الوقت(جدول- منبه - إلخ).	٣٥٨	٢.٣٩	٪٧٩.٥٦	مرتفع	٧	**٣٧.٩٦
٧	ساعدتني الذكاءات علي تنفيذ خططي وفق جدول محدد.	٤٠٤	٢.٦٩	٪٨٩.٧٨	مرتفع	١	**١٢٠.١٦
٨	وجهتي الذكاءات الي وضع جدول أعمال يومي وآخر شهري والتزام به.	٣٥٤	٢.٣٦	٪٧٨.٦٧	مرتفع	٨	**٢٩.١٦
٩	تعلمت من الذكاءات تقليل الاوقات التي اقضيها في عمل أشياء غير مهمة.	٣٨٩	٢.٥٩	٪٨٦.٤٤	مرتفع	٤	**٩٠.٠٤

استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة  
لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	درجة الموافقة	الترتيب	كا
١٠	ساعدتني الذكاءات في تنظيم وقتي يوميا فأجعل جزء منه للراحة وجزء للمذاكرة وآخر للنوم.	٣٥٠	٢.٣٣	٪٧٧.٧٨	متوسط	٩	**٢٩.٣٢
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٧٥	٢.٥٠	٪٨٣.٣٨	مرتفع		**٦٠.٨٧
	القوة النسبية			٪٨٣.٢٥			
	درجة الإسهام			مرتفعة			

درجات الحرية = ٢

قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة ٥٪ = ٥.٩٩، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة ١٪ = ٩.٢١ المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة ادارة الوقت، يتضح ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٣٧٥) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ قدره (٢.٥٠) وكذلك حسابات كا والقوة النسبية ودرجة الموافقة، حيث جاءت العبارات علي الوجه التالي:

اشارت النتائج الي احتلال العبارة (ساعدتني الذكاءات علي تنفيذ خططي وفق جدول محدد) الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغ (٤٠٤) وكا (١٢٠.١٦) وبمتوسط حسابي مرجح (٢.٦٩) وبدرجة نسبية (٪٨٩.٧٨) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهي دالة احصائياً عند ميتوي (٥٪)، بينما جاءت في الترتيب العاشر والاخير العبارة (تعلمت من الذكاءات أهمية عدم تأجيل عمل اليوم الي غد) حيث بلغت قيمة كا (٢٨.٨٤) وبمجموع أوزان قدره (٣٤٧) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٣١) وبدرجة نسبية بلغت (٪٧٧.١١) وهي درجة موافقة متوسطة لاستجابات المبحوثين، ومن خلال ماسبق يتضح لنا ان طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة ادارة الوقت تتمثل في مساعدة الذكاءات المتعددة علي تقيد الخطط وفق جداول محددة وكذلك المساعدة في القيام بالواجبات في وقتها وعدم التأجيل الي الغد والمساعدة في ترتيب الأهداف حسب الأولوية، وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة والتي أكدت أن جماعات المتفوقين يمتلكون ذكاءات متعددة وتؤيد هذه النتائج نتائج الدراسات السابقة مثل: دراسة (فاطمة محمد، ٢٠١١)، و(مروة سيف، ٢٠١٦) التي تناولت العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية، ودراسة (King, 2005) و(Terry, S.F, 2004)، ودراسة (تهاني منيب، ٢٠٠٦) التي تناولت فئة المتفوقين ذوى صعوبات التعلم.

## رابعاً- نتائج التساؤل الأول (د) ومناقشته:

## جدول (٨)

طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة حل المشكلات ن = ١٥٠

م	العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	درجة الموافقة	الترتيب	كا
١	ارشدتني الذكاءات عندما أواجه مشكلة ما اسعى لمعرفة أسبابها.	٣٧٢	٢.٤٨	%٨٢.٦٧	مرتفع	٥	**٥٣.٧٦
٢	تعلمت من الذكاءات عدم الهروب عند مواجهة مشكلة صعبة.	٣٧٧	٢.٥١	%٨٣.٧٨	مرتفع	٤	**٧٥.١٦
٣	اتضحلي من خلال الذكاءات اختلاف أسباب المشكلات.	٣٩٠	٢.٦٠	%٨٦.٦٧	مرتفع	٢	**٨١.٤٨
٤	ساعدتني الذكاءات في تحديد أسباب المشكلات.	٣٩٥	٢.٦٣	%٨٧.٧٨	مرتفع	١	**٩٠.٥٢
٥	تعلمت من الذكاءات كيفية تصنيف أفكارى واختيار الأكثر أسهاماً في حل المشكلة.	٣٦٢	٢.٤١	%٨٠.٤٤	مرتفع	٧	**٤٠.٣٦
٦	ساعدتني الذكاءات علي ترتيب الأفكار التي تسهم في حل المشكلة حسب أهميتها لتقييمها.	٣٨٤	٢.٥٦	%٨٥.٣٣	مرتفع	٣	**٧٠.٥٦
٧	وضحتلي الذكاءات كيفية وضع الخطة لتطبيق الحل المناسب للمشكلة التي تواجهني.	٣٧٠	٢.٤٧	%٨٢.٢٢	مرتفع	٦	**٤٩.٠٠
٨	فهمت من الذكاءات أهمية البدء مباشرة في تطبيق الحل المقترح للمشكلة مع وضع خطة.	٣٥٧	٢.٣٨	%٧٩.٣٣	مرتفع	٩	**٤٣.٣٢
٩	ساعدتني الذكاءات الي عدم التمسك بأرائي حول تطبيق حل المشكلة ان كان هناك آراء مبتكرة لدى اصدقائي.	٣٦٢	٢.٤١	%٨٠.٤٤	مرتفع	٨	**٤٠.٣٦
١٠	تعلمت من الذكاءات عدم البدء في تطبيق حل المشكلة قبل مناقشة اصدقائي.	٢٦٩	١.٧٩	%٥٩.٧٨	متوسط	١٠	**٣٨.٤٤
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٦٤	٢.٤٣	%٨٠.٨٤	مرتفع		**٤١.٠٩
	القوة النسبية			%٨٠.٤٤			
	درجة الإسهام				مرتفعة		

درجات الحرية = ٢

قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة ٥% = ٥.٩٩، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة ١%

= ٩.٢١ المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المعددة وتنمية مهارة حل المشكلات، يتضح ان هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٣٦٤) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ قدره

## استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

(٢.٤٣) وكذلك حسابات كا ٢ والقوة النسبية ودرجة الموافقة، حيث جاءت العبارات علي الوجه التالي:

اشارت النتائج إلي احتلال العبارة (ساعدتني الذكاءات في تحديد أسباب المشكلات) الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغ (٣٩٥) وكا (٩٠.٥٢) وبمتوسط حسابي مرجح (٢.٦٣) ودرجة نسبية (٨٧.٧٨٪) ودرجة موافقة مرتفعة، وهي دالة احصائيا عند مينيوي (٥٪)، بينما جاءت في الترتيب العاشر والاخير العبارة (تعلمت من الذكاءات عدم البدء في تطبيق حل المشكلة قبل مناقشة اصدقائي) حيث بلغت قيمة كا (٣٨.٤٤) وبمجموع أوزان قدره (٢٦٩) وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (١.٧٩) ودرجة نسبية بلغت (٥٩.٧٨٪) وهي درجة موافقة متوسطة لاستجابات المبحوثين، ومن خلال ماسبق يتضح لنا ان طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة وتنمية مهارة حل المشكلات تتمثل في مساعدة الذكاءات المتعددة تحديد الاسباب المهمة لحدوث المشكلات وكذلك تعرف الاسباب المتنوعة لحدوث المشكلات واستخدام أسلوب ترتيب الافكار للمساعدة في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات، أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت علي أن التحليل العاملي لأبعاد الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية للتلاميذ المتفوقين أسفرت عن وجود عاملين من الدرجة الأولى. ومن ثم لم وتتفق نتائج هذا المحور نسبياً مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات، (منى بدوي، ٢٠٠٦)، (Peterson, 2000)، و(Lacassa, A, 2000)، و(Brown, 2007)، والتي تناولت كل من الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية، والمتفوقين.

جدول (٩) الترتيب التنازلي لإجمالي مقياس التعرف علي طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات المتفوقين

م	المحاور	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	درجة الموافقة	الترتيب	كا
١	المحور الأول: طبيعة العلاقة بين الذكاءات ومهارة اتخاذ القرار.	٣٧٠	٢.٤٧	٨٢.٢٢٪	مرتفع	٢	**٥٢.٠٠
٢	المحور الثاني: طبيعة العلاقة بين الذكاءات ومهارة التواصل.	٣٦٠	٢.٤٠	٨٠.٠٠٪	مرتفع	٤	**٤٠.٣٢
٣	المحور الثالث: طبيعة العلاقة بين الذكاءات ومهارة إدارة الوقت.	٣٧٥	٢.٥٠	٨٣.٣٨٪	مرتفع	١	**٦٠.٨٧
٤	المحور الرابع: طبيعة العلاقة بين الذكاءات ومهارة حل المشكلات.	٣٦٤	٢.٤٣	٨٠.٨٤٪	مرتفع	٣	**٤١.٠٩
	إجمالي المحاور	٣٦٧.٢٥	٢.٤٥	٨١.٦١٪	مرتفع		**٤٦.٩٦

يشير الجدول السابق (٩) اجمالاً لأبعاد التعرف علي طبيعة استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات المتفوقين، وفي ضوء حساب



النسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية اجمالاً وقيمة كاً<sup>٢</sup> والدرجة النسبية ودرجة الموافقة، اشارت الي ترتيب الابعاد الفرعية كالتالي:

**الترتيب الأول:** (المحور الثالث: طبيعة العلاقة بين الذكاءات ومهارة إدارة الوقت) حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٣٧٥) ومتوسط حسابي مرجح قيمته (٢,٥٠) وبدرجة نسبية قيمتها (٨٣,٣٨) بينما كانت قيمة كاً<sup>٢</sup> تساوي (٦٠,٨٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٥٪) وكانت درجة الموافقة علي هذا البعد مرتفعة.

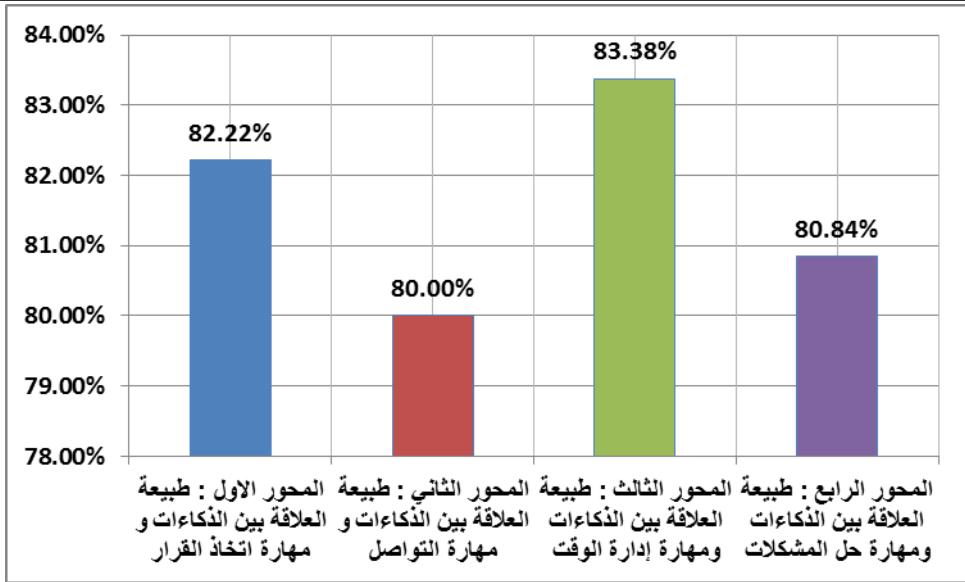
**الترتيب الثاني:** (المحور الأول: طبيعة العلاقة بين الذكاءات ومهارة اتخاذ القرار) حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٣٧٠) ومتوسط حسابي مرجح قيمته (٢,٤٧) وبدرجة نسبية قيمتها (٨٢,٢٢) بينما كانت قيمة كاً<sup>٢</sup> تساوي (٤٠,٣٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٥٪) وكانت درجة الموافقة علي هذا البعد متوسطة.

**الترتيب الثالث:** (المحور الرابع: طبيعة العلاقة بين الذكاءات ومهارة حل المشكلات) حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٣٦٤) ومتوسط حسابي مرجح قيمته (٢,٤٣) وبدرجة نسبية قيمتها (٨٠,٨٤) بينما كانت قيمة كاً<sup>٢</sup> تساوي (٤١,٠٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٥٪) وكانت درجة الموافقة علي هذا البعد منخفضة.

**الترتيب الرابع:** (المحور الثاني: طبيعة العلاقة بين الذكاءات ومهارة التواصل) حيث بلغ مجموع أوزان هذا البعد (٣٦٠) ومتوسط حسابي مرجح قيمته (٢,٤٠) وبدرجة نسبية قيمتها (٨٠,٠٠) بينما كانت قيمة كاً<sup>٢</sup> تساوي (٤٠,٣٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٥٪) وكانت درجة الموافقة علي هذا البعد منخفضة.

ويتضح من خلال ما سبق ان المحور الثالث يأتي في الترتيب الأول ويعني ذلك ان هناك علاقة قوية بين الذكاءات المتعددة ومهارة ادارة الوقت والذي يتطلب من اخصائي الجماعة بمدارس التعليم الاعدادي عند التعامل مع الموهبين والمتفوقين مراعاة أهمية غكساب الطلاب مهارة ادارة الوقت والتركيز علي عمل دورات تدريبية وتنقيفية للطلاب عن كيفية الاستخدام الأمثل للوقت، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في أن المهارات الحياتية تُسهم بنسبة إسهام إيجابية دالة في التنبؤ بمستوى استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية للطلاب المتفوقين ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Batdi, V , 2017).

استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة  
لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين



شكل (١) يوضح الترتيب التنازلي لإجمالي مقياس تعرف طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية لجماعات المتفوقين

### النتائج العامة للدراسة:

وفي ضوء ما سبق عرضة من نتائج الدراسة نستخلص ما يلي:

**أولاً-** أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارة في اتخاذ القرار جاءت مرتفعة، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي العام (٢.٤٧) وجاءت درجة الموافقة مرتفعة.

**ثانياً-** أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة وتنمية مهارة ادارة الوقت جاءت مرتفعة، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي العام (٢.٤٠) وجاءت درجة الموافقة مرتفعة.

**ثالثاً-** أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارة في التواصل جاءت مرتفعة، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي العام (٢.٥٠) وجاءت درجة الموافقة مرتفعة.

**رابعاً-** أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارة في حل المشكلات جاءت مرتفعة، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي العام (٢.٤٣) وجاءت درجة الموافقة مرتفعة.

**خامساً-** أوضحت نتائج الدراسة اجمالاً ان طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاءات المتعددة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الحياتية جاءت مرتفعة، وذلك بمجموع أوزان بلغ (٣٦٧.٢٥) وبمتوسط حسابي عام قدرة (٢.٤٥) وبقوة نسبية بلغت (٨١.٦١) وكانت ٢٤ دالة احصائياً عند مستوي معنوية (٥٪) بقيمة (٤٦.٩٦)، وجاءت درجة الموافقة بصفة عامة مرتفعة.

وهذا ما اكدت عليه دراسة كل من (أحمد جابر ٢٠١٣، حسنين محمد ٢٠١٤، سامي سعد ٢٠٠٩) من أهمية استخدام نظرية الذكاءات المعددة مع جماعات المتفوقين وتحديد الخطوات المناسبة لتطبيق هذه النظرية مع جماعات الطلاب والكشف عن فاعلية البرامج والانشطة الجماعية والتي تسهم في زيادة دافعية الانجاز والتفوق وكذلك تحديد اهم الاحتياجات واكثر الصعوبات المتصلة بجماعات المتفوقين، وتأثير تلك الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية وذلك من خلال التدريب عليها.

### **ثانياً- توصيات الدراسة:**

استناداً إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية فأنها توصي بما يلي:

- ١- الاهتمام بنشر الوعي بجماعات الطلاب المتفوقين بشكل عام من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.
- ٢- تهيئة الأسرة والمجتمع بكيفية التعامل مع الأبطال المتفوقين، ومساعدتهم على التعايش معهم.
- ٣- قيام المؤسسات الحكومية بتقديم الدعم لأسر الأطفال المتفوقين حتى يتمكنوا من رعايتهم، وتوفير الحقوق الأساسية لهم.
- ٤- الاهتمام بتقديم الذكاءات المتعددة بكافة أشكالها لأعضاء هذه الفئة (جماعات الطلاب المتفوقين).
- ٥- عقد دورات تدريبية لمعلمي الأطفال المتفوقين لتوضيح خصائص هذه الفئة وأهمية الذكاءات المتعددة في نموهم المتكامل وتحسين سلوكياتهم.
- ٦- أن يكون هناك اتصال دائم بين المدرسة والمنزل لرعاية الطلاب المتفوقين وحل مشكلاتهم.
- ٧- الاهتمام ببحث الأطفال المتفوقين على المشاركة والتفاعل في المناقشات الجماعية، سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها.
- ٨- الاهتمام بإظهار جوانب القوة لدى جماعة المتفوقين وتنميتها حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم ولا يتراجع مستواهم العلمي.

## المراجع

- أحمد جابر السيد (٢٠٠١): فاعلية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة في تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ديسمبر، العدد ٧٦.
- أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن (٢٠٠١): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة.
- أميرة على عبد الكريم عطية (٢٠١٤): فاعلية استراتيجيات قائمة علي الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الحياتية لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة.
- تعريد السيد (٢٠٠٣): مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين بين تلاميذ الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت (دراسة استكشافية). رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.
- إيهاب عيسى عبد الرحمن (٢٠٠٢): اثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- جابر عبد الحميد جابر، (٢٠٠٨): "اختبار التفكير الناقد للمرحلة الإعدادية والثانوية"، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.
- جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٠): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الثالث، القاهرة، دار النهضة العربية.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٢): نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الرابع عشر " مناهج التعليم في ضوء الأداء (٢٤-٢٥ يوليو) دار الضيافة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد الأول.
- خالد محمد السيد حسنين (٢٠١٤): استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في زيادة دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- خديجة السيد بخيت (٢٠٠٠): فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية، دار الضيافة، المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس ٢١-٢٢ نوفمبر.

- خليل، محمد والبايز، خالد (١٩٩٩): دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثاني.
- زيد الهويدي، ومحمد جميل (٢٠٠٣) : الألعاب التربوية-استراتيجية لتنمية التفكير، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، العين، ص ٢٥٥.
- سامى سعد عبد القادر محمود (٢٠٠٩): فاعلية الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى جماعات المعاقين "القابلين للتعليم" رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٣٤
- صباح العنيزات (٢٠٠٩): نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم "برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة"، عمان، دار الفكر.
- محمد حسين سالم صقر (٢٠٠٧): فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية التحصيل وبعد مهارات عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي واتجاهاتهم نحو الحاسب الآلي. بحث منشور المجلة العلمية للتربية المصرية مج ١٠.٢٤٠١.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤): المتفوقون عقليا ذوو الإعاقات، القاهرة، دار الرشاد.
- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٥): مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الأطفال الغير عاديين وتعليمهم، عمان، دارالفكر.
- عبير الشرقاوي (٢٠٠٥): برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- عزازي إسماعيل فريح (٢٠١٥) برنامج لتحسين الأداء الوظيفي الأسرى لدى أسراالأطفال المعاقين بصرياً وأثره على بعض المهارات الحياتية لديهم رسالة دكتوراه معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- عزو إسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٧): التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- عليه حامد أحمد (٢٠٠٧): فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي، في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- فايز أبو حجر (٢٠٠٦): أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمي العلوم والصحة في المرحلة الأساسية الدنيا، رسالة ماجستير، غير

## استخدام الذكاءات المتعددة من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية لدى جماعات المتفوقين

- منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): اتجاهات حديثه في المناهج وطرق التدريس؛ التطبيقات في مجال التربية الاسريه" (الاقتصاد المنزلي) عالم الكتب.
- علي حسين عطية (٢٠٠٧): فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الثالث عشر، نوفمبر.
- فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١): فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة؛ كلية التربية جامعة حلوان.
- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٨): مشروعات وتمارين عملية لتنمية الذكاءات المتعددة وتقويم الأداء، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد عيد فارس (٢٠٠٦): دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية الحياتية لدى جماعات المعاقين بصرياً وفعالياً برنامج مقترح لتحقيق بعض هذه الأهداف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- منى حسن السيد البدوي (٢٠٠٦): أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وخصائص جماعات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الرابع عشراكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتعليمهم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩-٢٠ مارس.
- عبدالرحمن جمعة وافي (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢): مبارك والتعليم "النقلة النوعية في المشروع القومي للتعليم" - تطبيق مبادئ الجودة الشاملة، قطاع الكتب، القاهرة.
- هاشم محمود السامرائي (٢٠٠٠): طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير. إربد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- فريد محمد الخطيب (٢٠٢٤): الإدارة الفعالة للوقت وضغوط العمل، دورة ترقية استاذ، مركز ضمان الجودة والتدريب باسيوط - جامعة الأزهر.
- أسعد صالح أبو بكر (٢٠٠٩): المعوقات المؤثرة في استخدام الأساليب العلمية في إدارة الوقت

دراسة تطبيقية، شركة Rama وشركة Hgt السويسريتين، رسالة ماجستير، ص ١٣، ٢٧  
 كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة، كونهاجن، الدانمارك.  
 أسعد صالح أبو بكر (٢٠٠٩): المعوقات المؤثرة في استخدام الأساليب العلمية في إدارة الوقت  
 دراسة تطبيقية، شركة Rama وشركة Hgt السويسريتين، رسالة ماجستير، كلية الإدارة  
 والاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة، كونهاجن، الدانمارك.  
 حسن علي محمد (٢٠٢١): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب  
 جامعة حائل، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.  
 رأفت حسين شاكرا (٢٠١٦): تقييم إدارة الوقت لدى العاملين في الإدارة العليا في الجامعات  
 الفلسطينية، رسالة ماجستير، ص ١٨، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.  
 رأفت محمد علي (٢٠١٠): المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات  
 والاتجاهات المعاصرة (رؤية إسلامية)، رسالة دكتوراة، ص ٢، كلية التربية، جامعة أم  
 القرى، مكة المكرمة.

Al-Wadi, N. I. (2011): Teachers' perceptions toward enhancing learning through multiple intelligences theory in elementary school: A mixed methods study (Doctoral dissertation, Indiana State University).

Batdi, V. (2017): The effect of multiple intelligences on academic achievement: A meta-analytic and thematic study. Educational Sciences: Theory & Practice, 17(6).

Beichner, R. A. (2011): The Relationship between students' academic self-efficacy and teachers' multiple intelligences instructional practices (Doctoral dissertation, Walden University).

Brown (2007): Consulting with disabled children and young people. Paper Presented to Children's Society.

Chobot, P. A. (2011): Using instructional leadership to enhance use of multiple intelligences in the classroom (Doctoral dissertation, Walden University).

Gene, F: (1991): Toward, Adifferentiated model of Gifedness and Taleut.InN.

Gardner, H. (1993): "Frames of Mind" New York, Basic Books  
 Implementing Multiple Intelligences" Implementing Multiple Intelligences" p7.

- Gunstone, R. (2015): Meaningful learning. Australia: Monash University  
<https://www.researchgate.net/publication/302567262>.
- La Tonya, Y. G. (2012): An examination of Gardner's multiple intelligences of leadership in organizations. Capella University.
- Pollard, A., & Collins, J. (2005): Reflective teaching. A&C Black.
- Weber-Segler, E. (2013): Multiple Intelligences Theory and Foreign Language Education: Perspectives of College Students in a German Immersion Program. ProQuest LLC.
- Thomas Armstrong (1994): "Multiple Intelligences In The Class Room ASCD Alexandria.
- Rimm, S. (2003): Why bright kids get poor grades: And what you can do about it. New York, Three Rivers Press.
- Ruban, M.L., Mc Coach, B., Mc Guire, M., & Reis, M. (2005):, The differential impact of academic Self-regulatory Methods on academic achievement among University Students with and without learning disabilities, Journal of learning .
- Heward, W.L.& Orlansky, M.D. (1980): Exceptional Children, Ohio, Charles Mervlc Publishing Company.
- Sherwood, M. (2001): Interviews With Parents of Gifted Learning Disabled Children, Eric Diges T E.268.
- Torgesen, J. K. (1979): What shall we do with psychological processes?. Journal of Learning Disabilities, 12(8), 514-521.
- Lerner (2000): Learning Disabilities, Theories, Diagnosis and Teaching Strategies. Boston, New York: Houghton Mifflin company, (8thed).
- Griessman, D (2000): time management "teach yourself", Euston Road, London, p.p.191.

#### المواقع الإلكترونية:

زقزوق، أية أحمد. (٢٠٢٣): المرسل تاريخ الدخول ٢٠/٤/٢٠٢٤ الساعة ٢٠.٠٠.٠٠ متوفر عبر  
الرابط التالي: <https://www.almrsal.com/post/1167269>